فقط
REFER
UNI

الخلافة الإسلامية : عوامل سقوطها وآثارها على العالم الإسلامي

نور محمد فردوس بن أبو بكر
08B0210

كليةاللغة العربية والحضارة الإسلامية
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
بروناي دار السلام
1433هـ/2012م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الخلافة الإسلامية : عوامل سقوطها وآثارها على العالم الإسلامي

نور محمد فردوس بن أبو بكر

08B0210

بحث مقدَّم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

البكالوريوس في التاريخ والحضارة الإسلامية

كلية اللغة العربية والحضارة الإسلامية

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

جمادي الأخير ١٤٣٣هـ / إبريل ٢٠١٢م

الإشراف

الخلافة الإسلامية : عوامل سقوطها وآثارها على العالم الإسلامي

نور محمد فردوس بن أبو بكر
08B0210

المشرف : الفاضل الدكتور عبد الرؤوف يعقوب

التوقيع:..... التاريخ: ٢٠١٢/٦/٤

رئيس البرنامج : الدكتور أبانغ حازمين بن أبانغ طه

4 JUN 2012

التوقيع:..... التاريخ:.....

DEAN
FACULTY OF ARABIC LANGUAGE
AND ISLAMIC CIVILIZATION

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أمّا المقتطفات والاقتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع :

الاسم : نور محمد فردوس بن أبو بكر

رقم التسجيل : 08B0210

تاريخ التسليم : ٢١ / ٦ / ٢٠١٢م

إقرار بحقوق الطّبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة.

حقوق الطبع © 2012م لـــ- نور محمد فردوس بن أبو بكر.

الخلافة الإسلامية : عوامل سقوطها وآثارها على العالم الإسلامي

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

1. يمكن للآخرين اقتباس أية من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

2. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.

3. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكد هذا الإقرار: نور محمد فردوس بن أبو بكر.

التوقيع: ..... التاريخ: ٤/٦/٢٠١٢م .....

شكر وتقدير

الحمد لله حمده، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أفضل عبيده، وعلى اله وأصحابه وأتباعه ومن بعده أجمعين إلى يوم الدين.

فأنا أقدم جزيل شكري وتقديري إلى كل من ساعدني في إتمام كتابة هذا البحث العلمي، وبالأخص إلى الفاضل الدكتور عبد الرؤوف يعقوب لإشرافه ونصائحه النافعة والمفيدة في إنجاز هذا البحث. وقد تفضل عليّ بعلمه العزيز وإرشاداته وملاحظاته العلمية البناءة. فجزاه الله على علمه أحسن الجزاء في الدنيا والاخرة.

كما أن أسجل الشكر على جميع الأساتذة في كلية اللغة العربية والحضارة الإسلامية لاهتمامهم وتعاونهم المستمرين معي في التحصيل العلمي. وكذلك أقدم الشكر العظيم إلى والديّ على صبرهما لأنه بدونهما ودعائمها ما كان لي أن أحقق هذا العمل. كذلك إلى الجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية وحكومة بروناي دار السلام على المنحة الدراسية التي قد منها لي حتى أتمكن من مواصلة بحث التخرج هذا. وكذلك الى زملائي وزميلاتي جميعا على مساعدتهم في انجازهذا البحث العلمي. جزاهم الله خير الجزاء.

المُلخَّص

الخلافة الإسلامية : عوامل سقوطها وآثارها على العالم الإسلامي

نور محمد فردوس بن أبو بكر

الخلافة الإسلامية يمكن تعريفها بأنها نظام الحكم في الشريعة الإسلامية الذي يقوم على استخلاف قائد مسلم على الدولة الإسلامية ليحكمها بالشريعة الإسلامية .وسميت بالخلافة لأن هذا القائد (الخليفة) يخلف رسول الله في الإسلام لتولي قيادة المسلمين والدولة الإسلامية. لا يوجد الآن نظام الخلافة بعد أن سقطت الخلافة عام ١٩٢٤م بسقوط السلطان العثماني، و لم يتم إعادة الحكم بهذا النظام في أي مكان حتى الآن، وأصبح بدونه أن يتفرق المسلمون. وبدأ الناس ينتقلون من بلد إلى آخر مع وجود نظام العلماني الحديث ، المأخوذ من الدول الأوروبية.فبسقوط الدولة العثمانية نتيجة مؤامرة أوروبا في الحرب العالمية الأولى، ودور مصطفى كمال أتاتورك في إلغاء الخلافة الإسلامية، كان له تأثير في الجوانب المختلفة مما أدى إلى ضعف المسلمين والمعاناة من دون حماية الخلافة. لذلك، اختار الباحث عنوان: " الخلافة الإسلامية : عوامل سقوطها وآثارها على العالم الإسلامي " لهذا البحث العلمي. والغرض من هذا البحث رؤية عن العوامل التي أدت إلى سقوط الدولة العثمانية وإلغاء الخلافة الإسلامية ولمعرفة أحوال أمة المسلمين نتيجة سقوط الخلافة الإسلامية بعد ١٩٢٤م. وهذا البحث يتضمن من مقدمة وثلاثة فصول. وفي الفصل الأول يشمل عن تعريف الخلافة وشروطها ووظيفتها ونشاتها وأهميتها. والفصل الثاني يتضمن عن عوامل سقوط الدولة العثمانية وإلغاء الخلافة الإسلامية. وأخيرا في الفصل الثالث يناقش آثار سقوط الخلافة الإسلامية على العالم الإسلامي وحركة عودتها.

ABSTRACT

THE ISLAMIC CALIPHATE : REASONS FOR ITS FALL AND IT EFFECTS ON THE MUSLIM WORLD

Nur Muhammad Firdaus bin Abu Bakar

Islamic caliphate can be defined as the system of rulers in Islamic law which is based on the replacement of the commander of a Muslim state which is ruled by the way of Islamic Shariah. The leader called as (Caliph), as successor to the Messenger of Allah (Prophet Muhammad) to take over the leadership of the Muslims and the Islamic state. There is currently no caliphate system as it was ended in year 1924 with the fall of the Sultan of Ottoman, and there was no return to the system in any place so far and led the Muslims to differentiate. As a result, There was a movement of people from one country to another using the modern system secular, taken from European countries. Because of the fall of the Ottoman Empire as a result of the conspiracy of Europe in World War I, and the role of Mustafa Kemal Ataturk in the abolition of the Islamic caliphate, it had given the effect in many different aspects which led to the weakness of Muslim and further suffering without the protection from the Caliphate. Therefore, the researcher has chosen the title "The Islamic Caliphate : Reasons For Its Fall And It Effects on The Muslim World". The purpose of this research is to see the reasons that led to the fall of the Ottoman Empire and the abolition of the Islamic Caliphate and to find out the conditions of the Muslims Ummah as a result of the fall of the Islamic caliphate after 1924. This research includes an introduction and three chapters. The first chapter describes the definition of the Caliphate and its conditions, function and origins and significance. And the second chapter discusses about the fall factors of the Ottoman Empire and the abolition of the caliphate. Finally the third chapter examines the effects from the fall of the Islamic caliphate to the Islamic world and its return.

ABSTRAK

KHALIFAH ISLAMIYYAH : FAKTOR KEJATUHAN DAN KESANNYA TERHADAP DUNIA ISLAM

Nur Muhammad Firdaus bin Abu Bakar

Khalifah Islamiyyah boleh ditakrifkan sebagai sistem pemerintahan Islam mengikut Syariat Islam yang dipimpin oleh seorang muslim dengan pemerintahan menurut Syariat Islam. Dinamakan pemimpin ini sebagai Khalifah yang menggantikan Rasulullah untuk memimpin umat Islam dan Kerajaan Islam. Sehingga kini belum lagi berdiri semula sistem Khilafah selepas kejatuhannya pada tahun 1924 Masihi, yang berakhir dengan kejatuhan Sultan dari Kerajaan Islam Uthmaniyyah. Pengembalian semula sistem ini belum wujud di mana-mana tempat yang menyebabkan berpecahnya umat Islam, dan turut masuk ke dalam negara Islam sistem yang bertunjangkan hawa nafsu/keduniaan (Sekular), yang di ambil dari negara barat. Dengan kejatuhan Kerajaan Uthmaniyyah yang disebabkan oleh konspirasi negara Barat dalam Perang Dunia Pertama dan peranan Mustafa Kamal Attartuk dalam menghapuskan Khilafah Islamiyyah, ianya memberi kesan dalam pelbagai segi, sehingga menyebabkan lemahnya orang Islam dan penderitaan tanpa perlindungan Khilafah. Dengan itu pengkaji memilih tajuk " Khalifah Islamiyyah : Faktor Kejatuhan dan Kesannya terhadap Dunia Islam. Tujuannya ialah untuk melihat faktor kejatuhan yang membawa kepada kejatuhan Kerajaan Uthmaniyyah dan Penghapusan Khilafah Islam serta kesannya. Kajian ini mengandungi muqadimah dan tiga bab, iaitu Bab Pertama mengenai Takrif Khilafah, Syarat, Tugas, Sejarah Permulaan dan Kepentingan Khalifah. Bab kedua mengenai faktor kejatuhan Khalifah Islam dan penghapusan Khilafah. Bab ketiga pula mengenai kesan kejatuhan Khilafah Islam terhadap Dunia Islam dan pengembaliannya.

محتويات البحث

الموضوع	الصفحة
الإشراف	أ
إقرار	ب
إقرار بحقوق الطّبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة	ج
شكر وتقدير	د
الملخص	ه
ABSTRACT	و
ABSTRAK	ز
محتويات البحث	ح
فهرس الآيات القرآنية	ك
الاختصارات	ن
المقدمة	**١**
الفصل الأول : تعريف الخلافة وشروطها ووظيفتها	**٤**
المبحث الأول: تعريف الخلافة.	٤
– المطلب الأول: تعريف الخلافة لغة واصطلاحا.	٤
المبحث الثاني : شروط الخليفة، وواجباته ونظامه.	٦
– المطلب الأول : شروط التي يجب توافرها على الخليفة.	٦
– المطلب الثاني : واجبات الخليفة.	٧
– المطلب الثالث : نظام فى اختيار الخليفة.	٩

المبحث الثالث : نشأة نظام الخلافة الاسلامية. ٩
المبحث الرابع : أهمية الخلافة في حياة المسلمين. ١٠
الفصل الثاني : عوامل سقوط الدولة العثمانية وإلغاء الخلافة الإسلامية **١٢**
المبحث الأول : تاريخ الدولة العثمانية. ١٢
- المطلب الأول : أصلها وقيامها. ١٢
المبحث الثاني : دور الحرب العالمية الأولى في سقوط الدولة العثمانية. ١٣
- المطلب الأول : الحرب العالمية الأولى. ١٤
- المطلب الثاني : دخول الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى. ١٤
- المطلب الثالث : مراحل قبل الحرب حتي وقعت الحرب العالمية الأولى. ١٥
- المطلب الرابع : قتال الارشيدوق فرانز فرديناند. ١٧
- المطلب الخامس : العد التنازلي إلى الحرب العالمي الأولى. ١٨
- المطلب السادس : نتائج الحرب العالمية الأولى. ١٨
المبحث الثالث : مصطفى كمال أتاتورك ، ودوره في هدم الخلافة الإسلامية. ١٩
- المطلب الأول : حياة مصطفى أتاتورك. ١٩
- المطلب الثاني : علاقة مصطفى كمال بجمعية الاتحاد والترقي. ٢١
- المطلب الثالث : مؤامرةللاطاحة السلطان عبد الحميد الثاني ٢٢
- المطلب الرابع : حملات التشهير بالسلطان عبد الحميد. ٢٤

- المطلب الخامس : الكارثة لإلغاء مظاهر الإسلام التي قام مصطفى كمال. ٢٥
- المطلب السادس : نهاية مصطفى كمال أتاتورك. ٣٠

الفصل الثالث : آثار سقوط الخلافة الإسلامية على العالم الإسلامي وعودتها ٣٣

المبحث الأول : آثارها على العالم الإسلامي ٣٣

- المطلب الأول : آثارها على العالم العربي. ٣٤
- المطلب الثاني : آثارها على العالم الإسلامي. ٣٥

المبحث الثاني:عودة الخلافة. ٣٩

الخاتمة. ٤٥

قائمة المصادر والمراجع. ٤٦

الملاحق. ٤٩

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	السورة والآيات	الصفحة
	سورة البقرة	
٣٠	﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾﴾	٤٠
٢١٦	﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾﴾	٤٢
	سورة النساء	
٣٤	﴿ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَآ أَنفَقُوا۟ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ ۚ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ ۚ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِي ٱلْمَضَاجِعِ وَٱضْرِبُوهُنَّ ۖ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا۟ عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾﴾	٧
	سورة الأنعام	
٩٣-٩٤	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۗ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓا۟ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓا۟ أَنفُسَكُمُ ۖ ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ ءَايَٰتِهِۦ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَٰكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ ۖ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟ ۚ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾﴾	٣٢

سورة الإعراف		
١٤٢	﴿ ۞ وَوَٰعَدۡنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيۡلَةٗ وَأَتۡمَمۡنَٰهَا بِعَشۡرٖ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةٗۚ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخۡلُفۡنِي فِي قَوۡمِي وَأَصۡلِحۡ وَلَا تَتَّبِعۡ سَبِيلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ١٤٢ ﴾	٥
سورة التوبة		
٨١	﴿ فَرِحَ ٱلۡمُخَلَّفُونَ بِمَقۡعَدِهِمۡ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَكَرِهُوٓاْ أَن يُجَٰهِدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَالُواْ لَا تَنفِرُواْ فِي ٱلۡحَرِّۗ قُلۡ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرّٗاۚ لَّوۡ كَانُواْ يَفۡقَهُونَ ٨١ ﴾	٤
١٠٤ ١٠٥-	﴿وَلۡتَكُن مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ١٠٤ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخۡتَلَفُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ١٠٥ ﴾	٣٣
٤٦	﴿۞ وَلَوۡ أَرَادُواْ ٱلۡخُرُوجَ لَأَعَدُّواْ لَهُۥ عُدَّةٗ وَلَٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمۡ فَثَبَّطَهُمۡ وَقِيلَ ٱقۡعُدُواْ مَعَ ٱلۡقَٰعِدِينَ ٤٦﴾	٤١
سورة هود		
٥٧	﴿ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُم مَّآ أُرۡسِلۡتُ بِهِۦٓ إِلَيۡكُمۡۚ وَيَسۡتَخۡلِفُ رَبِّي قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيۡـٔٗاۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَفِيظٞ ٥٧ ﴾	٥
سورة المؤمنون		
٥٢	﴿ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱتَّقُونِ ٥٢ ﴾	١٠

سورة فاطر		
٣٩	﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمۡ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلۡأَرۡضِۚ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيۡهِ كُفۡرُهُۥۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلۡكَٰفِرِينَ كُفۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ إِلَّا مَقۡتًاۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلۡكَٰفِرِينَ كُفۡرُهُمۡ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾ ﴾	٥

الاختصارات

ج.	الجزء
د.ت.	دون تاريخ النشر
د.م.	دون مكان النشر
د.ن.	دون الناشر
ص.	الصفحة
م.	الميلادي
ه.	الهجري

المقدمة

المقدِّمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله الأطهار وصحابته الأبرار ومن رزق محبتهم وأتباعهم إلى يوم الدين. اللهم إني أعوذ بك من فتنة القول ، كما أعوذ بك من فتنة العمل ، وأسألك السداد والإخلاص والقبول.

أما بعد،

الحمدلله، فبالتوفيق والعناية من الله ﷻ، فقد وفقني الله لاختيار موضوع البحث، وهو " الخلافة الإسلامية : عوامل سقوطها وآثارها على العالم الإسلامي ".

وسبب إختيار هذا الموضوع:

١. لأنني أشعر بأن هذا الموضوع يستفد كثيرا لطلاب خاصة من كلية تاريخ وحضارة الإسلامية.
٢. لفهم أهمية النظم الخلافة الإسلامية بالعميقة.
٣. طلب الإحتياج في دراسة عن الخلافة الإسلامية بطريق هذا البحث.

فأما أهداف لهذا البحث:

١. لإتساع المعرفة عن الخلافة الإسلامية.
٢. رؤية عن عوامل التي أدت إلى سقوط الدولة العثمانية وإلغاء الخلافة الإسلامية.
٣. لمعرفة أحوال الأمة المسلمين نتيجة من سقوط الخلافة الإسلامية بعد ١٩٢٤م.
٤. وجوب العمل من أجل قيام خلافة الإسلامية بحيث ضعف الأمة المسلملين في جوانب المختلفة بدون الخلافة.
٥. الإهتمام في عودة الخلافة كقيادة الخلافة الراشدة دفاعاً على العالم الإسلامي.

مناهج البحث :

فى كتابة هذا البحث وتكميله إستخدام بالدراسة المكتبية بالرجوع إلى قراءة الكتب أو المجالات أو المقالات متعلقة بعنوان البحث ومنهج الإلكترونية يعنى بإستخدام شبكات الإنترنيت، إما من المصادر والمراجع العربية أم من المراجع الأجنبية.

الدراسات السابقة:

في الماضي، أدرس عن هذه الموضوع تحت مواد (النظم الإسلامية – AT ٣٣٠١)، و (الدولة العثمانية – AT ٣٣٠٥) و (العالم الإسلامي – AT ٣٣٠٧)، قد درست عن نظام الخلافة وعن الدولة العثمانية والحرب العالمية الأولى وعلاقتها مع الدولة العثمانية با. وهذا، سأستفد من المواد التي قد درست في البرنامج التاريخ والحضارة الإسلامية.

المخطط الهيكالى للبحث :

بدأ البحث بالمقدمة ويليه الى ثلاثة فصول. و يحتوي البحث على ما يلى :

مقدمة.

الفصل الأول : تعريف الخلافة وشروطها ووظيفتها

المبحث الأول: تعريف الخلافة.

- المطلب الأول: تعريف الخلافة لغة واصطلاحا.

المبحث الثاني : شروط خليفة، وواجباته ونظامه.

- المطلب الأول : شروط التي يجب توافرها على خليفة.
- المطلب الثاني : واجبات الخليفة.
- المطلب الثالث : نظام فى اختيار الخليفة.

المبحث الثالث : نشأة نظام الخلافة الاسلامية.

المبحث الرابع : أهمية الخلافة في حياة المسلمين.

الفصل الثاني : عوامل سقوط الدولة العثمانية وإلغاء الخلافة الإسلامية

المبحث الأول : تاريخ الدولة العثمانية.

- المطلب الأول : أصلها وقيامها.

المبحث الثاني : دور الحرب العالمية الأولى في سقوط الدولة العثمانية.

- المطلب الأول : الحرب العالمية الأولى.
- المطلب الثاني : دخول الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى.
- المطلب الثالث : مراحل قبل الحرب حتى وقعت الحرب العالمية الأولى.
- المطلب الرابع : قتل الارشيدوق فرانز فرديناند.
- المطلب الخامس : العد التنازلي إلى الحرب العالمي الأولى.
- المطلب السادس : نتائج الحرب العالمية الأولى.

المبحث الثالث : مصطفى كمال أتاتورك ، ودوره في هدم الخلافة الإسلامية.

- المطلب الأول : حياة مصطفى أتاتورك.
- المطلب الثاني : علاقة مصطفى كمال بجمعية الاتحاد والترقي.
- المطلب الثالث : مؤامرة للاطاحة السلطان عبد الحميد الثاني.
- المطلب الرابع : حملات التشهير بالسلطان عبد الحميد.
- المطلب الخامس : الكارثة لإلغاء مظاهر الإسلام التي قام مصطفى كمال.
- المطلب السادس : النهاية مصطفى كمال أتاتورك.

الفصل الثالث : آثار سقوط الخلافة الإسلامية على العالم الإسلامي وعودتها

المبحث الأول : آثارها على العالم الإسلامي

- المطلب الأول : آثارها على العالم العربي.
- المطلب الثاني : آثارها على العالم الإسلامي.

المبحث الثاني: عودة الخلافة.

- المطلب الأول : وجوب العمل من أجل قيام خلافة.

الخاتمة.

قائمة المصادر والمراجع.

الملاحق.

الفصل الأول : تعريف الخلافة وشروطها ووظيفتها

المبحث الأول: تعريف الخلافة.

- المطلب الأول: تعريف الخلافة لغة واصطلاحا.

المبحث الثاني : شروط الخليفة، وواجباته ونظامه.

- المطلب الأول : شروط التي يجب توافرها على الخليفة.
- المطلب الثاني : واجبات الخليفة.
- المطلب الثالث : نظام فى إختيار الخليفة.

المبحث الثالث : نشأة نظام الخلافة الاسلامية.

المبحث الرابع : أهمية الخلافة في حياة المسلمين.

الفصل الأول

تعريف الخلافة وشروطها ووظيفتها

المبحث الأول: تعريف الخلافة.

المطلب الأول: تعريف الخلافة.

أولا: الخلافة لغة:

الخلافة اسم مشتق من الفعل خَلَفَ أي اتبع في الحكم. ومصطلح الاستخلاف في التعاليم الإسلامية هي سبب من الأسباب الرئيسية التي وضع الله بني البشر على الأرض من أجلها؛ كي يعبدوه ويطبقوا أحكامه التي أرسلها إلى الأنبياء والرسل على مر الزمن.

قال المحقق السعد التفتازاني في متن مقاصد الطالبين، في علم أصول عقائد الدين : أى من العقائد السمعية ففي الإمامة وهى رئاسة عامة فى أمر الدين والدنيا خلافة عن النبي ﷺ. وقال العلامة الفقية أبو الحسن على بن محمد الماوردى في كتابة الأحكام الساطانية : الإمام موضوعة لخلافة النبوة في حراسة الدين وسياسة الدنيا.[1]

الخليفة هو من كان خلفا عن غيره. فعيلة بمعنى فاعلة. كان النبي ﷺ إذا سافر يقول : ((اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل)). وفي القران :﴿ فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَكَرِهُوٓاْ أَن يُجَٰهِدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَالُواْ لَا تَنفِرُواْ فِى ٱلْحَرِّ ۗ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا ۚ لَّوْ كَانُواْ يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ ﴾ (سورة التوبة ؛ الآية ٨١).

والمراد بالخليفة أنه خلف من كان قبله من الخلق. والخلف فيه مناسبة، كما كان أبو بكر الصديق خليفة رسول الله ﷺ، لأنه خلفه على أمته بعد موته وكما كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سافر لحج أو عمرة أو غزوة يستخلف على الدينة من يكون خليفة له مدة معينة.[2]

---

(١) الشيخ محمد رشيد رضى. (٢٠٠٢م) . **السياسية في الفكر الإسلام**. (د.م) : دار النشر. ص ١٧.

(٢) شيخ الإسلام إبن تيمية. (١٤١٤هـ/١٩٩٤م). **الخلافة والملك**. ط ٢. الأردن : الزرقاء. ص ٥٣.

أن الخليفة في الاستعمال اللغوي، هو من يقوم مقام الأصل الذي ذهب كما يقوم الخلف بعد السلف.[٣]

والخليفة: السلطان الأعظم ويؤنث كالخليف، والجمع خلائف وخلفاء، وخَلَفَه خلافة: كان خليفته وبقي بعده.[٤]

وفي التنزيل العزيز قال تعالى:﴿ ۞ وَوَٰعَدۡنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيۡلَةٗ وَأَتۡمَمۡنَٰهَا بِعَشۡرٖ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةٗۚ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخۡلُفۡنِي فِي قَوۡمِي وَأَصۡلِحۡ وَلَا تَتَّبِعۡ سَبِيلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ١٤٢ ﴾ (سورة الأعراف ؛ الآية ١٤٢).

ثانيا: الخلافة اصطلاحا:

يقول الإمام الراغب الأصفهاني في مفرداته: " الخلافة: النيابة عن الغير، إما لغيبة المنوب عنه، وإما لموته، وإما لعجزه، وإما لتشريف المستخلف. وعلى هذا الوجه الأخير استخلف الله أولياءه في الأرض، قال تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمۡ خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيۡهِ كُفۡرُهُۥۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلۡكَٰفِرِينَ كُفۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ إِلَّا مَقۡتٗاۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلۡكَٰفِرِينَ كُفۡرُهُمۡ إِلَّا خَسَارٗا ٣٩ ﴾ (سورة فاطر ؛ الآية ٣٩). وقال: ﴿ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُم مَّآ أُرۡسِلۡتُ بِهِۦٓ إِلَيۡكُمۡۚ وَيَسۡتَخۡلِفُ رَبِّي قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيۡـٔٗاۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَفِيظٞ ٥٧ ﴾ (سورة هود ؛ الآية ٥٧).[٥]

فالخلافة هي التي يناط بها إقامة شرع الله عز وجل، وتحكيم كتابه، والقيام على شؤون المسلمين، وإصلاح أمرهم، وجهاد عدوهم. ويطلق لفظ الخلافة ويراد به الإمامة، وعليه درج استعمال الكلمتين لمعنى واحد.

---

(٣) عبد الكريم الخطب. (١٣٨٣هـ/١٩٦٣م). **الخلافة والإمامة ديانة وسياسة**. ط ١. مصر : دار الكتاب العربي. ص ٣٣٩.

(٤) مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي. (د.ت). **قاموس المحيط**. (د.م) : مؤسسة الرسالة – تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. ص ١٠٤٤.

(٥) الراغب الأصفهاني. تحقيق: صفوان عدنان داوودي. (١٤١٢هـ / ١٩٩٢م). **مفردات ألفاظ القرآن الكريم**. ط١. دمشق : دار القلم. ص٢٩٤.

ويفسر الشيخ أبو زهرة الترادف بين اللفظين بقوله: " إن المذاهب السياسية كلها تدور حول الخلافة، وهي الإمامة الكبرى، وسمّيت خلافة لأن الذي يتولاها، ويكون الحاكم الأعظم للمسلمين، يخلف النبيَّ في إدارة شؤونهم، وتسمّى الإمامة لأن الخليفة كان يسمى إماماً، ولأن طاعته واجبة، ولأن الناس كانوا يسيرون وراءه، كما يصلون وراء من يؤمهم في الصلاة ".(٦)

أن الخلافة الإسلامية هو مفهوم دارج بين المسلمين أيضا للدلالة على حكم المسلمين للأرض لفترة زمنية طويلة، كانت بدايتها على عهد الخلفاء الراشدين، أما نهايتها حسب ما يرى المؤرخون عام ١٩٢٤ حينما قام مصطفى كمال أتاتورك بإلغائها واستبدالها بالعلمانية الغربية.

المبحث الثاني : شروط خليفة، وواجباته ونظامه.

المطلب الأول : شروط التي يجب توافرها على خليفة.

وقد اشترط علماؤنا فيمن يتولى رئاسة الدولة الاسلامية أن تتوافر فيه الشروط التالية:

١. الإسلام : يجب أن يكون رئيس الدولة الاسلامية مسلما ولا يجوز للكافر.
٢. البلوغ : البلوغ شرط التكليف، فلا يكلف الصغير غير المميز والمميز بشيء من الأحكام إلا بعد بلوغهما.
٣. العقل : العقل شرط التكليف، أن يكون رئيس الدولة عاقلا غير مجنون بل لابذ أن يكون على درجة عالية من الذكاء والفطنة تمكنه من التفكير بقضايا الأمة، وايجاد الحلول المناسبة لها.
٤. الحرية : فالعبد والابق والمكاتب والمدبر لا يصلحون لتولى رئاسة الدولة، لانهم مشغولون بحقوق غيرهم، ولايملك هؤلاء حرية التنصرف بأنفسهم، فمن باب أولى ألا يتصرفوا بمقدرات الأمة.
٥. الذكورة : وقد اتفق سلف هذه الأمة وخلفها على أنه لايجوز للمرأة أن تلي رئاسة الدولة الإسلامية. قال الله تعالى : ﴿ ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡۚ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٞ لِّلۡغَيۡبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ

---

(٦) محمد أبو زهرة. (د.ت). **تاريخ المذاهب الإسلامية**. القاهرة : دار الفكر العربي. ص ٢٠.

وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِي ٱلْمَضَاجِعِ وَٱضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا۟ عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾ ». (سورة النساء ؛ الآية ٣٤).

٦. العدالة : ينبغي أن يعلم هنا أنه ليس المقصود بالعدالة أن يكون المرشح لرتاسة الدولة الاسلامية معصوما في لأقواله وأفعاله وتصرفاته، خاليا من كل نقص مبرأ من كل عيب.

٧. الكفاءة : أن يكون منصديا الى مصالح الأمة وضبطهاء وبعيدا عن الغفلة.

٨. العلم : والعلماء اشترطوا أن يكون رئيس الدولة عالما، لكنهم اختلفوا في المراد بالعلم. فمن قاشل بأن العلم المشترط هنا هو الاجتهاد، أي أن يكون الخليفة مجنهدا فلا يولى غير المجتهد الإمامة.

٩. سلامة الحواس والأعضاء :أن أحوال بدنية الخليفة كميل بدون عذرا وعيوبا[٧] .

حقوق الخليفة على الرعية:

وإزاء هذه المسؤولية المكلف بها الخليفة؛ فإن الشريعة جعلت له على الرعية حقوقاً؛ حتى تكون هذه الحقوق معينة له على تحقيق واجباته ومقاصد الخلافة، قال الماوردي:«وإذا قام الإمام بما ذكرته من حقوق الأمة؛ فقد أدى حق الله ـــ تعالى ـــ فيما لهم وعليهم، ووجب له عليهم حقان: الطاعة والنصرة؛ ما لم يتغير حاله. [٨]

المطلب الثاني : واجبات الخليفة.

على الخليفة واجبات شرعية كثيرة كغيره من المسلمين، ولكن هناك واجبات خاصة به بمقتضى ما تكلفه من قيامه بهذا الأمر، وخلاصتها الحفاظ على الدين وحراسته، وتحقيق مصالح المسلمين الشـــــرعية والدنيوية ودرء المفاسد عنهم، وقد فصّل ذلك الماوردي – رحمه الله – فقال: والذي يلزمه من الأمور العامة عشرة أشياء:

---

(٧) محمد عبد القادر أبو فارس(د). (١٩٨٦م). **النظام السياسي في الإسلام**. الأردن : دار الفرقان. ص ١٧٨-١٩٢.

(٨) الماوردي. تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي. (١٤١٣هـ). **الأحكام السلطانية**. ط ٩. (د.م) : مؤسسة الرسالة. ص ١٨.

أحدها: حفظ الدين على أصوله المستقرة وما أجمع عليه سلف الأمة.

الثاني: تنفيذ الأحكام بين المتشاجرين وقطع الخصام بين المتنازعين حتى تعم النصفة.

الثالث: حماية البيضة والذب عن الحريم ليتصرف الناس في المعايش وينتشروا في الأسفار آمنين.

والرابع: إقامة الحدود لتصان محارم الله ﷻ عن الانتهاك، وتحفظ حقوق عباده من إتلاف واستهلاك.

والخامس: تحصين الثغور بالعدة المانعة والقوة الدافعة؛ حتى لا تظفر الأعداء بغرة ينتهكون فيها محرماً.

والسادس: جهاد من عاند الإسلام بعد الدعوة حتى يسلم أو يدخل في الذمة.

والسابع: جباية الفيء والصدقات على ما أوجبه الشرع نصاً واجتهاداً من غير خوف ولا عسف.

والثامن: تقدير العطايا وما يستحق من بيت المال من غير سرف ولا تقتير، ودفعه في وقت لا تقديم فيه ولا تأخير.

التاسع: استكفاء الأمناء وتقليد النصحاء فيما يفوِّض إليهم من الأعمال ويكله إليهم من الأموال.

العاشر: أن يباشر بنفسه مشارفة الأمور وتصفح الأحوال؛ لينهض بسياسة الأمة وحراسة الملة، ولا يعوِّل على التفويض تشاغلاً بلذة أو عبادة، فقد يخون الأمين ويغش الناصح[٩] .

وتحت هذه الواجبات العامة تفصيلات كثيرة، كما تحتاج إلى تنظيمات وترتيبات لتحقيق تلك الواجبات على النحو المرضي، ومن مسؤولية ولي الأمر القيام بهذه الواجبات واستحداث ما تحتاج إليه من تنظيمات وترتيبات- على الشروط السابق ذكرها في ضوابط التنظيم.

---

(٩) الماوردي. تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي. (١٤١٣هـ). **الأحكام السلطانية**. ط ٩. المرجع السابق. ص ١٧-١٨.

المطلب الثالث : نظام فى اختيار الخليفة.

كان نظام الخليفة الذي وجد من عهد خلفاء الراشدين حتى سقوط الدولة العباسى وهى ثلاثة:

- ولاية العهد :كان الخليفة تولية احد من المسلمين الخليفة بعده.
- الشوري : كان الخليفة جديد لإختيار من طريق مشاورة مع كبائر ومن تسوي من درجة.
- الوارثية : كان الخليفة بويع إبنه لخليفة بعده.[١٠]

المبحث الثالث : نشأة نظام الخلافة الاسلامية.

أن منصب رئاسة الدولة الإسلامية منصب خطير جدا، لما يترتب من نتائج هامة بالنسبة للأمة الاسلامية كلها، فإن كان الامام ضعيفا في تفكيره وعزيمته انعكس هذا الضعف عليها، وان كان قويا في تفكيره وعزيمته، جريئا في مواجهته، انعكست هذه القوة والعزيمة والجرأة على الامة، فنجاحها في الدنيا مرتبط بنجاحها غالبا، وفشلها في الدنيا لها صلة بفشلها كذلك. وهذا المنصب الخطير لايتولاه أحد عادي من عامة الناس، بل لابد لمن يتولاه من مواصفات وشروط تتناسب مع هذه المهمة الخطيرة. فبدأ نظام الخلافة من حيث توفى الرسول (صلى الله عليه وسلم) ،كان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعين أحدا من المسلمين لقيادته وترك أمور شورى بين المسلمين ليختاروا من يقول أمورهم بعد وفاته.[١١]

كانت الدولة الإسلامية بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم على أيدي الخلفاء الراشدين الأربعة ، وهم أبو بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب. فبيعتهم بالتعيينات التي قطعتها الصحابة والمسلمون بطريقة الشورى أو من بيعة الخلفاء من قبلهم. ثم بعد وفاة علي بن أبي طالب ، انتقلت الحكومة الإسلامية لمعاوية بن أبي سفيان الذي أسس الدولة الأموية. وكان معاوية تعيين ابنه لخلافته بعد وفاته، أصبح بداية لنظام الملكي في الدولة الإسلامية. ويقال إن معاوية بن أبي سفيان يتأثر من النظام الملكي من الفارسي والروم ، فهذا هو السبب في تعيين ابنه بالخليفة ، ثم تبعه الخلفاء الأمويون بالنظام الملكي الوارثي حتى نهاية الدولة

---

(١٠) الشيخ محمد رشيد رضى. (٢٠٠٢م) . **السياسية في الفكر الإسلام**. المرجع السابق. ص ٢٣.

(١١) المستشار محمد سعيد العشماوي. (١٩٩٢م). **الخلافة الإسلامية**. ط ٢. القاهرة : سينا للنشر. ص ١٨.

الأموية. ثم بعد سقوط الدولة الأموية ، قاد الدولة الإسلامية تحت الحكومة الدولة العباسية ، وبعد ذلك تقودها الدولة الإسلامية من الأياد الخلفاء العثمانيين. فكانت الدولة العثمانية هي آخر الدولة تولى مقاليد الدولة الإسلامية في التاريخ الإسلامي. فبذلك ، انتهي نظام الخلافة في الإسلام بعد الغاء مصطفى كمال الملقب بأتاتورك الخلافة العثمانية، وطرد الخليفة عبد المجيد الثانى وأسرته من البلاد. وبسقوط الخلافة الإسلامية ، كان تأثير أكثر ضررا على العالم الاسلامي وحتى الآن.

المبحث الرابع : أهمية الخلافة في حياة المسلمين.

كان عناصر تكوين الدولة تتكون كل دولة من ثلاثة عناصر:

١- **السلطة** التي تدير أمورها وتتولى تنظيمها وسياسة شؤون شعبها. وتتألف هذه من **رئيس** لها وجهاز من الحكام والقضاء والموظفين.
٢- **الشعب** أو **الأمة** التي تدير سلطة أمورها وتسوسها وترعى شؤونها.
٣- **الأرض** التي يسكنها ذلك الشعب ويجري فيها حكم تلك السلطة. وسنبحث عن المفهوم الإسلامي لكل من هذه العناصر.[١٢]

فنرى هنا أن الرئيس للسلطة بمعنى الخليفة ، وهو الذي ذو مسؤولية عن الإمة أو الرعية تحت حكومته. أن الله تعالى جعل هذه الأمة أمة واحدة ، والأمة الواحدة ينبغي أن يكون لها رأس واحد يجمعها على كلمة سواء في وجه الظلم والبغي والتعدي على ثرواتها وأعراضها ، بمعني الرأس هنا هو الخليفة أو السلطان. كما قال تعالى: ﴿ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ ﴾ (سورة المؤمنون ؛ الآية ٥٢).

فبذلك ، إن أهمية الخلافة في حياة المسلمين إذا علمنا أنه لا قيام للدين وأحكامه على الوجه الأكمل إلا بها، ولا أمن ولا أمان للمسلمين ولديارهم من أعدائهم إلا بها، ولا رادع للظالمين

---

(١٢) محمد المبارك. (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م). **الثقافة الإسلامية مظام الإسلام الحكم والدولة**. بيروت : دار الفكر. ص ٥٨.

وقاطعي الطريق إلا بها، لذا فقد أُثر عن النبي أنه قال: " إن الله ليزع - أي ليردع - بالسلطان مالا يزع بالقرآن ".[١٣]

فالقرآن الكريم لا بد له من قوة وسلطان يحميه ويفرضه على الناس، ويرعاه ويتعاهد أحكامه وشرائعه. فالقرآن وسيف السلطان يسيران جنباً إلى جنب يؤيد بعضهما البعض، وأيهما يتخلف عن الآخر فإن مسيرة الإسلام - لا محالة - سيعتريها الضعف والنكبات والانتكاسات.

فالسلطان المسلم العادل ظل الله في الأرض؛ والخلافة، والسلطان، والدولة وغير ذلك من معاني الشوكة والقوة كلها تدخل كوسائل مباشرة وهامة لتطبيق أحكام الله تعالى وشرائعه في الأرض، وبه تُحفظ حرمات الدين، وتعلو راياته.

ولاشك أن الغاية من قيام الدولة الإسلامية هي إيجاد الجهاز السياسي الذي يحقق وحدة الأمة الإسلامية وتعاون أفرادها، ويتابع تطبيق أحكام الإسلام وتنفيذها، ومراقبة سيرها التطبيقي في شتى مجالات الحياة وهذا لا يتم إلا بنصب الخليفة أو الإمام.[١٤]

---

(١٣) ذكره إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي. (١٤٠١هـ). **تفسير القرآن العظيم**. بيروت : دار الفكر. ص٦٠.

(١٤) محمد المبارك. (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م). **الثقافة الإسلامية مظام الإسلام الحكم والدولة**. المرجع السابق. ص ٥٨.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

١) **القرآن الكريم.**

٢) الأصفهاني، الراغب. تحقيق: صفوان عدنان داوودي. (١٤١٢هـ / ١٩٩٢م). **مفردات ألفاظ القرآن الكريم.** ط١. دمشق : دار القلم.

٣) أبو زهرة، محمد. (د.ت). **تاريخ المذاهب الإسلامية.** القاهرة : دار الفكر العربي.

٤) أبو غنيمة، زياد. (١٩٨٣م). **جوانب مضيئة في تاريخ العثمانيين.** ط ١. ج ١. د.م : دار الفرقان للنشر والتوزيع.

٥) أبو فارس(د)، محمد عبد القادر. (١٩٨٦م). **النظام السياسي في الإسلام.** الأردن : دار الفرقان.

٦) أستاخوف غ. (١٩٢٦م). **تركيا من السلطنة إلى الديمقراطية.** موسكو : دار النشر الحكومية.

٧) إبن تيمية، شيخ الإسلام. (١٤١٤هـ-١٩٩٤م). **الخلافة والملك.** ط ٢. الأردن : الزرقاء.

٨) درويش، هدى. (١٩٩٨م). **الإسلاميون وتركيا العلمانية.** ط١. القاهرة : دار الآفاق العربية.

٩) الدمشقي، ذكره إسماعيل بن عمر بن كثير. (١٤٠١هـ). **تفسير القرآن العظيم.** بيروت : دار الفكر.

١٠) الديراوي، عمر. (١٩٩٤م). **الحرب العالمية الأولى.** ط ١٤. ج ١. بيروت : دار العلم للملايين.

١١) رشيد رضى، الشيخ محمد. (٢٠٠٢م). **السياسية في الفكر الإسلام**. (د.م) : دار النشر.

١٢) الصلابي، علي. (٢٠٠١م). **الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط**. ط ١. ج ١. القاهرة : دار التوزيع والنشر الإسلامية.

١٣) عبد الحي رضوان(د)، نبيل. (د.ت). **جهود العثمانيين لإنقاذ الأندلس واسترداده في مطلع العصر الحديث**. ط ١. مكة المكرمة : مكتبة الطالب الجامعي.

١٤) عبد الرحمن. (١٩٧٧م). **الرجل الصنم**. ط١. بيروت : مؤسسة الرسالة.

١٥) عبد الكريم الخطب. (١٣٨٣هـ/١٩٦٣م). **الخلافة والإمامة ديانة وسياسة**. ط ١. مصر : دار الكتاب العربي.

١٦) عبد الله عزام(د) (د.ت). **المنارة المفقودة : جمع وترتيب أبو تميم النجدي**. ط١. باكستان : مركز شهيد عزام الإعلامي بيشاور.

١٧) عبد المنعم مصطفى حليمة. (٢٠٠٠). **الطريق إلى استئناف حياة إسلامية وقيام خلافة راشدة على ضوء الكتاب والسُّنَّة**. ط ١ . لندن : المركز الدولي للدراسات الإسلامية.

١٨) العشماوي، المستشار محمد سعيد. (١٩٩٢م). **الخلافة الإسلامية**. ط ٢. القاهرة : سينا للنشر.

١٩) الفيروز أبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. (د.ت). **قاموس المحيط**. (د.م) : مؤسسة الرسالة – تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة.

٢٠) كواترت، دونالد. ترجمة وتحقيق أيمن أرمنازي. (٢٠٠٤م). **الدولة العثمانية** ، ، ط ١. ج ١. السعودية : مكتبة العبيكان.

٢١) الماوردي. تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي. (١٤١٣هـ). **الأحكام السلطانية**. ط ٩. د.م : مؤسسة الرسالة.

٢٢) المبارك، محمد. (١٤٠٩هـ/١٩٨٩م). **الثقافة الإسلامية مظام الإسلام الحكم والدولة**. د.م : دار الفكر.

٢٣) محمد فريد بك. تحقيق الدكتور احسان حقي. (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م). **تاريخ الدولة العلية العثمانية**. ط ٦. (د.م) : دار النفائس.

٢٤) محمود شاكر. **التاريخ الإسلامي (الدولة العثمانية)**. ط٢. بيروت : المكتب الإسلامي.

٢٥) مصطفى الزين. (١٩٩١م). **ذئب الأناضول** ، ط ١ . ج ١. لبنان : رياض الريس للكتب والنشر.

٢٦) هلال، رضا. (١٩٩٩م). **تركيا من أتاتورك إلى اربكان ، الصراع بين المؤسسة العسكرية والإسلام السياسي**. ط ١. القاهرة : دار الشروق.

٢٧) يوسف عمر. (٢٠٠١م). **أسباب خلع السلطان عبد الحميد الثاني**. إربد : دار الكتاب.

المراجع باللغات الأجنبية:

١) Abdul Raoh Yaccob. (٢٠٠٤). *Kemelut Dunia Islam Moden : Sejarah Campur-tangan Inggeris di Arabia dalam Perang Dunia Pertama. Malaysia* ; Jabatan Pengajian Arab dan Tamadun Islam, UKM.

٢) Justin McCarthy. (١٩٩٧). *The Ottoman Turks*. Singapore ; Longman Singapore Publishers (PTE) LTD.

٣) Vic Guest, Judith Lawrence,Joe Eshuys. (١٩٩٠).*World War ١: Causes,Course & Consequences*, Australia ; Macmillan Education.

مراجع شبكة الإنترنت:

(١) http://www.onislam.net/arabic/ask-thescholar/-٥٠٢٢٣/٨٢٩٩/٨٤٣٩-٠٤-٣٧-٢٠١٧%٠١-٠٨-٢٠٠٤.html

(٢) http://haluansiswa.haluan.org.my/index.php/direktori-artikel/٣٨٤-ikhtibar-dari-kejatuhan-kerajaan-uthmaniyah